منظمة الطيران المدني الدولي

الهاتف: 8220/8221-954 (514) 1+ الفاكس: 6376-954 (514) 1+
الموقع على الانترنت: www.icao.int

نشرة صحفية من الايكاو

للنشر الفوري **PIO 06/07**

اجتماع رفيع المستوى
يؤيد استراتيجية جديدة
لتحسين سلامة الطيران في أفريقيا

مونتريال، ١٨ سبتمبر ٢٠٠٧ ــ أيد أمس ممثلو ٤٠ دولة من الإقليم الأفريقي وأصحاب المصلحة في الطيران العالمي استراتيجية جديدة لتحسينات مستديمة في سلامة الطيران في أفريقيا وذلك خلال اجتماع رفيع المستوى تم عقده بمنظمة الطيران المدني الدولي (الايكاو) في عشية افتتاح الدورة السادسة والثلاثين للجمعية العمومية للمنظمة التي تستمر من اليوم الى ٢٨ سبتمبر.

أعدت الايكاو، بالتعاون مع سلطات الطيران المدني الأفريقية وصناعة النقل الجوي، *الخطة التنفيذية الإقليمية الشاملة لسلامة الطيران في أفريقيا*، أو خطة أفريقيا والمحيط الهندي. واضطلعت بدور نشط في الاجتماع هيئات من بينها الاتحاد الأفريقي واللجنة الأفريقية للطيران المدني والمفوضية الأوروبية والبنك الدولي.

وقال السيد روبرتو كوبيه غونزاليس، رئيس مجلس الايكاو، "تمثل خطة أفريقيا والمحيط الهندي أكثر جهد منسق وشامل على الإطلاق للتصدي للتحديات الخطيرة للغاية في مجال السلامة التي تواجهها أغلبية الدول الأفريقية. وتأتي الاستجابة الإيجابية من الدول والمنظمات المانحة مشجعة جدا لتنفيذ الخطة في الوقت المناسب".

وافق أكثر من ٣٠٠ مشارك من أفريقيا وشتى أنحاء العالم على أن يقدّم مشروع قرار الى الجمعية العمومية للايكاو، يدعو لتقديم مساهمات طوعية لتزويد الدول المحتاجة بالموارد البشرية والمالية لتنفيذ الخطة. وأخيرا، وافق الاجتماع على إعلان يبين التزامهم بتعزيز الإطار الأفريقي للسلامة (مرفق).

تختلف خطة أفريقيا والمحيط الهندي عن المبادرات السابقة في أنها تحقق التكامل بين خطة الايكاو العالمية القائمة على الأداء للسلامة الجوية وبين خريطة الطريق الجديدة للسلامة الجوية العالمية التي وضعتها صناعة النقل الجوي، وكلتاهما تركزان على الأنشطة ذات العائد الأعلى لتحسين السلامة.

إن النتيجة هي نهج كلي وتجميعي يستند الى منهجية تتسم بالانضباط لإدارة البرامج. وهو يشمل أصحاب المصلحة الرئيسيين المحددين وتحديد الأخطار وتحليلات الفجوات والأنشطة الموصى بها التي تُحظى بالأولوية والمراقبة والتقييم المستمرين. وستؤكد الخطة على أهداف محددة بوضوح ومخرجات وأنشطة ومقاييس أداء، وكذلك على الشفافية والمساءلة على كل مستوى.

وأفاد السيد كوبيه المشاركين بأن "خطة أفريقيا والمحيط الهندي ستنجح فقط بالإرادة السياسية للدول والدعم الحماسي والملموس من الصناعة والجهات المانحة. وفي النهاية، هذه الخطة هي خطة أفريقيا. انها خطتكم. وقد وُضعت بمساعدتكم، لحل مشكلاتكم، ولن تكلل بالنجاح إلا اذا جعلتموها خطتكم."

بقيادة الايكاو، سيتم الانتفاع في الخطة بالخبرات المتوافرة في مقر المنظمة والمكاتب الإقليمية في أفريقيا والمجموعة الإقليمية للتخطيط والتنفيذ في أفريقيا والمحيط الهندي والدول المتعاقدة الأخرى وأصحاب المصلحة المعنيين مثل الاتحاد الدولي للنقل الجوي والاتحاد الدولي لرابطات طياري الخطوط الجوية والاتحاد الدولي لرابطات مراقبي الحركة الجوية ووكالات التمويل الدولية مثل البنك الدولي ومصرف التنمية الأفريقي.

من المتوقع أن تستغرق المرحلة الأولية لتنفيذ الخطة فترة أربع سنوات. وستكون الخطوة التالية هي اجتماع إقليمي خاص للملاحة الجوية في عام ٢٠٠٨، سيكون بمثابة نقطة للتحقق من التقدم. وعقب استعراض بعد ثلاث سنوات، سيتخذ مجلس الايكاو قرارا بشأن الحاجة الى مواصلة الخطة.

أنشئت الايكاو في عام ١٩٤٤ للنهوض بالتطور الآمن والمنظم للطيران المدني الدولي في شتى أنحاء العالم، وهي إحدى الوكالات المتخصصة التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، وتتولى وضع القواعد والأنظمة اللازمة لسلامة الطيران وأمنه وكفاءته وانتظامه، واللازمة كذلك لحماية البيئة في مجال الطيران. وهي تعمل بمثابة محفل للتعاون في جميع مجالات الطيران المدني بين دولها المتعاقدة البالغ عددها ١٩٠ دولة.

— انتهى —

الاجتماع رفيع المستوى بشأن
خطة تنفيذ إقليمية شاملة من أجل السلامة الجوية في أفريقيا

مشروع الإعلان

حيث *أن* اتفاقية الطيران المدني الدولي وملاحقها توفر لنظام طيران عالمي الإطار الأساسي اللازم للوفاء باحتياجاته في مجال السلامة،

وحيث *أن* منظمة الطيران المدني الدولي (الايكاو) يُعترف بوصفها المنبر العالمي للطيران المدني الذي يعمل لتحقيق تنمية الطيران المدني بصورة تتسم بالسلامة والأمن والاستدامة عن طريق التعاون بين الدول المتعاقدة لديها،

وحيث *أن* الدورة الخامسة والثلاثين للجمعية العمومية للايكاو حثت الدول المتعاقدة على اعتماد أهداف الخطة العالمية للسلامة الجوية (GASP) لتخفيض حوادث الطيران ومعدل الحوادث العالمي،

وحيث *أن* مجلس الايكاو وافق على ضرورة وضع خطة تنفيذ إقليمية شاملة من أجل السلامة الجوية في أفريقيا وتقديمها لاجتماع رفيع المستوى،

وحيث *أن* الخطة، تدعو بقيادة الايكاو، الى التعاون بين الهيئات التنظيمية والصناعة على تنفيذ المبادرات الهادفة الى تصحيح أوجه القصور في مجال السلامة الجوية،

وإذ يضع في الاعتبار قرار ليبرفيل وخطة العمل التي اعتمدها الوزراء المسؤولون عن النقل الجوي في الاتحاد الأفريقي في شهر مايو ٢٠٠٦، التي تعهد الوزراء بموجبها بتخفيض معدل حوادث الطائرات في أفريقيا الى المتوسط العالمي في موعد أقصاه سنة ٢٠٠٨،

فإن الاجتماع يلتزم بهذا بتعزيز إطار السلامة الأفريقي وذلك باتخاذ ما يلي:

١- يدرك الدور الهام الذي تقوم به اللجنة الأفريقية للطيران المدني (أفكاك) وهي هيئة متخصصة تابعة للاتحاد الأفريقي، ويدعوها الى ممارسة القيادة في تنفيذ الخطة،

٢- يؤيد خطة التنفيذ الإقليمية الشاملة من أجل السلامة الجوية في أفريقيا،

٣- يوصي بأن تقوم الخطة على المبادرات التنفيذية الملموسة التي تنفذ فعليا في منطقة أفريقيا والمحيط الهندي،

٤- يحث الدول المتعاقدة في أفريقيا على الالتزام بتنفيذ الخطة، وفقا لخطة الايكاو العالمية للسلامة الجوية (GASP)،

٥- يستند *الى* دور الايكاو القيادي المتنامي، المدعوم بإدارة وتنسيق قويين بين الدول، لمواصلة تقديم المساعدة لوضع نهج متكامل لمبادرات السلامة في أفريقيا،

٦- يحث جميع الدول المتعاقدة على أن تتبادل مع الدول المتعاقدة الأخرى المعلومات الحيوية التي تتعلق بالسلامة والتي لها تأثير على سلامة الملاحة الجوية الدولية، وعلى أن تيسر الاطلاع على جميع معلومات السلامة ذات الصلة.

٧- يدعو الى التنفيذ السريع لنظم إدارة السلامة على نطاق صناعة الطيران في أفريقيا،

٨- يدعو الدول الأفريقية الى إثبات الإرادة السياسية لمعالجة أوجه القصور في مجال الطيران،

٩- يحث الدول الأفريقية والصناعة على التنسيق الوثيق لجهودهما مع الايكاو بغرض ضمان تحقيق الحد الأمثل من الفوائد التي تعود على السلامة الجوية في أفريقيا والتقليل من الازدواجية في الجهود،

١٠- يدعو الجمعية الى اعتماد مشروع قرار الجمعية.